ماكرون يحذر فرنسا من حرب أهلية



نخيل نيوز / متابعة

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن برنامجي اليمين واليسار المتطرفين يؤديان إلى "حرب أهلية"، في حين دافع زعيم اليمين المتطرف جوردان باردیلا -الأوفر حظا في استطلاعات الرأي- عن جدية برنامجه وأكد "استعداده لحكم" فرنسا.

وفي كلمة مطولة عبر برنامج بودكاست، شدد ماكرون لهجته حيال حزب التجمع الوطني الذي يقوده باردیلا وحزب فرنسا الأبية الذي يتزعم تيار اليسار الراديكالي.

وقال "الحلول التي قدمها اليمين المتطرف تصنف الناس من حيث دينهم أو أصولهم، وهذا هو السبب في أنها تؤدي إلى الفرقة وإلى الحرب الأهلية".

وبخصوص جبهة اليسار، قال "هناك أيضا حرب أهلية وراء ذلك، لأنك تصنف الناس فقط من حيث النظرة الدينية أو المجتمع الذي ينتمون إليه، وهي وسيلة لتبرير عزلهم عن المجتمع الوطني، وفي هذه الحالة، سيكون لديك حرب أهلية.. مع أولئك الذين لا يشاركونهم نفس القيم".

وتستعد فرنسا لانتخابات عامة في 30 يونيو/حزيران الجاري، في ظل أجواء مشحونة وسط توقعات بفوز كبير لليمين المتطرف، في حين يبدو معسكر الأغلبية الرئاسية بزعامة ماكرون الأكثر ضعفا بين الكتل الثلاث المتنافسة.

وتشير أغلب الاستطلاعات إلى أن معسكر الأغلبية سيحصل على نحو 20% من الأصوات، مقابل نحو 36% للتجمع الوطني، مما يمنح الفرصة لزعيمه جوردان باردیلا لتولي رئاسة الوزراء.

وقال باردیلا خلال عرض لبرنامجه الانتخابي "نحن مستعدون للحكم"، واعتبر أن التجمع الوطني هو "الحزب الوحيد القادر

الآن وبشكل معقول على تحقيق تطلعات" الفرنسيين.

ورد رئيس الوزراء غابرييل أتال قائلا "إن حزب الجبهة الوطنية ليس مستعدا للحكم"، وأضاف في تصريحات لراديو أوروبا 1 وقناة سي نيوز إنه "حزب معارضة وليس حزبا حكوميا".

ويقترح باردیلا في برنامجه "فرض السلطة" في المدارس "اعتبارا من بداية العام الدراسي في سبتمبر/أيلول" مع حظر الهواتف المحمولة فيها ومخاطبة المعلمين باحترام واختبار ارتداء زي رسمي.

خارجيا، أكد أن فرنسا ستواصل دعمها لأوكرانيا لكنه سيعارض إرسال صواريخ بعيدة المدى وقوات فرنسية إلى المنطقة. كما استبعد الاعتراف بالدولة الفلسطينية معتبرا "أن ذلك يعني الاعتراف بالإرهاب" .